الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٢٩

البطريرك يؤانس والحبشة

علمنا ان غبطة البطريرك يؤانس بطريرك الاقباط الارثوذكس ينوي زيارة بلاد الحبشة ولد اخذ يعد عدته لهذا الغرض ويطالع اعيان طائفته وسوامهم بما ينويه ليزيد الروابط توثقا بين دار البطريركية وزعيمته الحبشية

ونحن لا نشك بان الحكومة واعيان الطائفة القبطية بل اعيان هذه البلاد جميعا يؤيدون هذه الخطة وينظمون رحلة غبطته تنظيما كاملا حتى تفضي الى النتيجة الحسنة التي يرمي اليها من وراء ذلك

ومن الغريب ان يكون غبطة البطريرك متجها للتفكير والعمل في هذا السبيل الموموق وان يكون حضرة القمص القديم سرجيوس ممعنا في الحملة على غبطة البطريرك فقد وزع حضرته منذ بضعة ايام منشورا حمل فيه على غبطة البطريرك حملة شديدة ولم يكتفه ذلك حتى وجهه الى الاهرام تلغرافا ارسله الى وزارة الدخلية يقول فيه

« الاقباط المجتمعون بناء على دعوة الحزب الكنسي القبطي وعددهم ثمانمائة نفس يلتمسون من معاليكم ان ترفعوا الى العتبات الملكية شكواهم من البطريرك يؤنس الذي حار الشعب في امره كانه لم يقم لرعاية الكنيسة بل لتفكيكها وهدمها فلم يكتفه محاربته لمصالح الشعب وشل حركة المجلس الملي بل عمد الى فصل المملكة الحبشية عن الكنيسة المصرية بتعيينه مطرانا غير كفء لحفظ العلائق وتوثيق العرى وعند ورود الاخبار بالمساعي المبذولة لضم الحبشة الى الاتحاد اللاتيني لم يحرك ساكنا ولم يبذل مجهودا للمحافظة عليها لانه منصرف الى محاربة الاقباط في اعز امانيهم. فالاقباط يلجأون في هذا الظرف العصيب الى جلالة الملك لاصدار امره الكريم الى حضرة قنصل مصر في الحبشة لعمل التحريات عن نتائج تلك المساعي وارسال وفد من كبار الاكليروس والعلماء والعظماء لتوثيق العلائق بين المملكتين — اطال الله عمر مليكنا المفدى وادام عهده المحبوب

عنهم : القمص سرجيوس

« فاحسن رد واصدق رد على اقوال القمص القديم سرجيوس هو ما ذكرناه عن نية غبطة البطريرك اما سرجيوس فالمعروف عنه انه لا يحجب شيء ولا احد ولو اننا خيرناه في اختيار الوفد الذي يسافر الى الحبشة كبطريرك لما وجد صالحا لذلك غيره هو وحده »

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية